



مؤسسة
زكورة

جميعا من أجل التغيير

الدار البيضاء، 9 يونيو 2021

مؤسسة زكورة تقدم الحقيبة المعتمدة الأبطال الصغار

قام مركز البحث، العمل والتطوير التابع لمؤسسة زكورة، بتأليف وتطوير «الأبطال الصغار» وهي حقيبة مخصصة لمرحلة التعليم الأولي، تعتمد على منهجية متميزة، تركز بالخصوص على احتياجات الطفل وتعزيز الآليات التعليمية النشيطة.

معتمدة من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، تقدم هذه الحقيبة أدوات عملية وفعالة للمشتغلين في التعليم الأولي، تمت طباعة حقيبة «الأبطال الصغار» من طرف دار النشر افريقيا الشرق Afrique Orient بهدف الاغناء والمساهمة في تنوع العرض الذي تعرفه سوق المنشورات الحالية المخصصة للطفل.

بحيث اعتمد مركز البحث، العمل والتطوير التابع لمؤسسة زكورة، على خبرة المؤسسة في مجال وضع التصورات وهندسة التكوينات، ومجهودات مؤسسة زكورة المبذولة منذ 2006 في مجال التعليم الأولي كما اعتمد على نموذج البرنامج الوطني لتوسيع نطاق التعليم الأولي بالمناطق النائية المستمر منذ 2015 وعلى الإطار المرجعي لوزارة التربية الوطنية.

ويشجع البرنامج على الكفايات والمهارات المرتبطة بست مجالات وهي اكتشاف الذات ، تنظيم التفكير، تطوير السلوك الحس حركي، تنمية الذوق الفني والجمالي ، تنمية القيم وقواعد الحياة المشتركة وكذلك بناء أدوات التواصل والتعبير اللغوي. بحيث يقوم المربي بإدماج هذه الكفايات والمهارات من خلال الألعاب، الأنشطة ومن خلال إشراك الطفل في الحياة الاجتماعية بالمشاركة الجماعية في القسم.

وتجدر الإشارة أن حقيبة «الأبطال الصغار» ارتكزت على نموذج بيداغوجي مستمد من خلاصات البيداغوجيات الحديثة التي تستجيب لخصوصية الطفل وتمكنه من بناء خبراته وتنمية شخصيته باعتباره فاعلا في تعلمه وفق طرق نشيطة بعيدة عن الإكراه والتلقين، ومن بين هذه البيداغوجيات والطرق:

طريقة منتسوري، الطريقة السنغافورية، بيداغوجيا اللعب، البيداغوجيا الفارسية....

أما من حيث المضمون فقد اعتمد في بناء الحقيبة على المشاريع الموضوعاتية و يعتبر المشروع الموضوعاتي المدخل الأنسب لتنمية الكفايات التربوية في ارتباطها بالمجالات التعليمية المحددة.

ووفق هذا التصور فإن كل مشروع موضوعاتي يعالج من زوايا المجالات التعليمية كلها، لأن الهدف لا يكمن في المشروع الموضوعاتي في حد ذاته، بل أساسا فيما يتعلمه الطفل (ة) خلال اشتغاله على موضوع محدد وهو ينتقل من مجال تعليمي إلى آخر بشكل انبثائي، يتيح له المعالجة المتدرجة التي تقتضي تناول الموضوع من زوايا نظر متنوعة ومتكاملة.

تربية

وبناء على ذلك اقترحنا مشاريع موضوعاتية، راعينا فيها:

- انطلاقها من الذات، ثم الخروج إلى الأسرة، ثم الانفتاح على المحيط المباشر للطفل؛
 - انسجامها مع ميول الأطفال واهتماماتهم، وقابليتها لشد انتباههم؛
 - إمكانية استيعابها للمفاهيم والمعارف والمعلومات والقيم والسلوكيات المستهدفة؛
 - سماحها بالتكامل في المعطيات المكتسبة، مع إتاحة الفرصة لتناول أنشطة جميع المجالات التعليمية وزاوية المشروع نفسها.
- وتستفيد اليوم وحدات التعليم الأولي المدرجة ضمن مشاريع المؤسسة من حقيبة «الأبطال الصغار»، وهي متاحة أيضا لجميع الجهات الفاعلة في مجال التعليم الأولي. للمزيد من المعلومات المرجو مشاهدة الفيديو التعريفي لمحتوى حقيبة «الأبطال الصغار».

- النهاية -

حول مركز البحث، العمل والتطوير التابع لمؤسسة زكورة

أنشئ مركز البحث، العمل والتطوير التابع لمؤسسة زكورة سنة 2015، تكمن مهمته في تقديم منصة للباحثين، الخبراء والجهات الفاعلة، بهدف تعزيز ونشر المعرفة في مجالي التعليم والتكوين

ويأتي هذا المركز تكميلا لالتزام مؤسسة زكورة ورغبتها في مشاركة الممارسات الفضلى وتجميع الجهود، بمساهمة من الخبراء والخبيرات، ممثلي مجموعة من المنظمات الوطنية والدولية المساهمة في تجويد العرض التربوي تقليص الفجوة التعليمية، بالخصوص في المناطق النائية. وبالتالي يعد مركز زكورة هو مختبر للأفكار من أجل تحسين جودة التعليم والتكوين في المغرب، وتحقيق التغيير المنشود وفق الاستراتيجيات الوطنية.

أطلق مركز البحث، العمل والتطوير التابع لمؤسسة زكورة، سنة 2020 «المجلة»، وهو إصدار جديد مخصص للنظام البيئي التعليمي في المغرب ولكل المهتمين. من كل المستويات على الصعيد الوطني والدولي.

بخصوص مؤسسة زكورة:

تعمل مؤسسة زكورة المعترف بها كمؤسسة ذات المنفعة العامة، منذ أكثر من 22 عاما من أجل التنمية البشرية من خلال تربية الأطفال، تكوين الشباب وتمكين النساء. وتتمتع المؤسسة بتجربة واسعة في نشر البرامج التربوية الاجتماعية الموجهة للمناطق القروية والفئات المحرومة. ومنذ إنشاء المؤسسة، استفاد من برامجها أكثر من 220000 طفل وشباب وشابة ونساء، ولدعم هذه الدينامية، تم تدريب أكثر من 4100 من الموارد البشرية.

للتواصل مع المؤسسة n.kadiri@fondationzakoura.org -- للمزيد من المعلومات: www.fondationzakoura.org